والمستحب أن يجعل أصبعيه في صماخي أذنيه لما روى أبو جحيفة قال رأيت بلالا وأصبعاه في صماخي أذنيه ورسول ا صلى ا عليه وسلم في قبة له حمراء ولأن ذلك أجمع للصوت الشرح أما حديث وائل فرواه البيهقي عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه موقوفا عليه وهو موقوف مرسل لأن أئمة الحديث متفقون على أن عبد الجبار لم يسمع من أبيه شيئا وقال جماعة منهم إنما ولد بعد وفاة أبيه بستة أشهر وحجر بحاء مهملة مضمومة ثم جيم ساكنة وكنية وائل أبو هنيدة وهو من بقايا ملوك حمير نزل الكوفة وعاش إلى أيام معاوية وأما قوله لأن الذي رآه عبد ا بن زيد كان على جذم حائط فروى أبو داود معناه قال قام على المسجد وجذم الحائط أصله وهو بكسر الجيم وإسكان الذال المعجمة وأما حديث يا بلال قم فناد فرواه البخاري ومسلم من رواية ابن عمر رضي ا عنهما وأما الحديثان اللذان عن أبي جحيفة فصحيحان رواه البخاري ومسلم عن أبي جحيفة قال رأيت بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح وفي رواية أبي داود فلما بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر وإسناده صحيح وفي رواية الترمذي رأيت بلالا يؤذن وأتتبع فاه ههنا وههنا وأصبعاه في أذنيه قال الترمذي حديث حسن صحيح وأبو جحيفة بجيم مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة وهو صحابي مشهور رضي ا عنه واسمه وهب بن عبد ا وقيل وهب ا السؤائي بضم السين توفي سنة ثنتين وسبعين قيل توفي النبي صلى ا عليه وسلم وهو لم يبلغ الحلم